

الخادعة كانت شاكيراً واثقة دائماً من أنها ستصبح شخصية عامة ذات شهرة عالمية. لم تكن تعرف في أي أنواع الفن أو في أي مكان سيتحقق ذلك ولكن لم يتسرب إلى نفسها أي قدر من الشك في ذلك كما لو كانت منذورة لمصير رسول .

اليوم تحقق الحلم . وموسيقى شاكيراً اكتسبت بصمة شخصية لا يضاهيها فيها أحد .. ولا يستطيع أحد أن يغني أو يرقص على موسيقى شاكيراً بمثل هذا الإحساس البريء الذي يبدو كأنه من اختراعها. قد يقول المرء ببساطة : "إذا لم أغن فسأمت" . ولكن الأمر المؤكد مع شاكيراً هو أنها إذا لم تغن فلن تعيش . إن أكثر ما يحيطها بغلالة من سلام الروح هي لحظات الوحدة وسط تجمعات البشر . وهي عندما تصعد إلى خشبة المسرح لا ينتابها الخوف المرتبط بهذا على الإطلاق وإنما تساورها المخاوف من ألا تكون يوماً على هذا المسرح: "أشعر - توضح - أنني أسد في الغابة" . ذلك أن المسرح هو أحد الأماكن القليلة التي تستطيع فيها أن تعبر عن من هي ومن كانت وماذا ستكون حتى الموت.

إن هذا هو النموذج الأمثل لقوة أرضية في خدمة سحر. إن أغلب المطربين يفضلون تركيز الأضواء في مواجهتهم حتى لا يواجهوا الجمهور ولكن شاكيراً اختارت العكس . لقد طلبت من فني الإضاءة ألا يركزوا الأضواء على وجهها بل على الجمهور حتى تتمكن من رؤيتهم والعيش معهم أثناء الغناء . "الاتصال يجب أن يكون كاملاً" . إن جموع البشر غير معلومي الأسماء والاتجاهات تكشف حينئذ عن نوع من